المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 17 / العـدد: الأول جوان (2020)،
ص : 332-348

تقويم مستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراثوول في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

Evaluating Emotional Competency levels depending on the Krathwoll's Taxonomy in the physical and sports education curriculum of the first year middle school

قدور بن شريف الشارف[1]، زيتوني عبد القادر [2]

[1, 2] جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، معهد التربية البدنية والرياضية ، مخبر LABOPAPS

[2]abdelkader.zitouni@univ-mosta.dz ، [1]charef.bencherif@univ-mosta.dz

ملخص:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف نسبة مستويات الكفاءة الوجدانية في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد (الجيل الثاني) للسنة الأولى من التعليم المتوسط، حسب التصنيف الخماسي للمجال الوجداني الذي جاء به كراثوول، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر انسجاما مع هذه الدراسة وذلك باعتماده على الطريقة الكمية للحكم على الأشياء المراد تحليلها. ولأجل جمع البيانات من عينة الدراسة الممثلة في جميع مركبات الكفاءة لمنهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الاولى من التعليم المتوسط، قمنا بتصميم أداة تحليل المحتوى المكونة من خمسة محاور تمثل المستويات الخمسة لصنافة كراثوول (التقبل – الاستجابة – التقييم – التنظيم – تشكيل الذات) وبعد جمع البيانات وتفريغ النتائج تم استخدام النسب المئوية لحساب التكرارات لكل مستوى، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود ضعف في مستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراثوول في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2020/01/18

تاريخ القبول:2020/03/30

تاريخ النشر :2020/06/01

الكلمات المفتاحية: المنهاج، الكفاءة الوجدانية، صنافة كراثوول، التربية البدنية والرياضية

الباحث المرسل: قدور بن شريف الشارف.

charef.bencherif@univ-mosta.dz

Keywords:
curriculum
Emotional competency
Krathwoll'Taxonomy
Physical and Sport Education

Abstract

The study aimed to try to identify the levels of emotional competence in the new physical and mathematical education curriculum (the second generation) for the first year of intermediate education, according to the five-year classification of the sentimental field brought by Krathwoll. To judge the things that are to be analyzed. Data and Emissions Results The percentages for the calculation of frequencies were used for each level. The results of the study revealed a weakness in the availability of Emotional competencies according to the Krathwoll platform in the new Physical Education and Sports curriculum for the first year of average.

I. مقدمة:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية الجزء الذي لا يتجزأ من المنظومة التربوية المعاصرة، والذي يعتبر ركنا أساسيا وجوهريا في العملية التعليمية لما له من تأثير فعال في تشكيل أسلوب الحياة وتكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه، لذلك فالتحدي الأساسي والحقيقي، هو أن نجعل من مناهجنا تتناول أوجه الحياة التي تؤثر في الفرد والمجتمع (بن شاعة والمأمون، 2019) ، وتعد مناهج التربية البدنية والرياضية من أكثر وأخصب المناهج التي تنمي قيم الهوية الثقافية المتعلقة بتعزيز روح الجماعة والروح الرياضية واحترام الخصم والتسامح والتعاون والتضحية والأمانة واحترام الذات وتقدير الآخرين والسعي نحو الانجاز وتقبل النقد والإبداع وتقدير الذات وتحقيق الذات وتقبل الفوز والخسارة وغيرها من القيم والمعايير الإيجابية (بن ناصر وأحسن، 2006)، وباعتبار التربية البدنية والرياضية إحدى الميادين الخصبة في بناء الفرد المتكامل من الناحية الوجدانية، المعرفية والحس الحركي ، كما لها مساهمة فعالة في بناء شخصية الناشئ بتهذيب سلوكه وتوجيه دوافعه (عطا الله وعباس، 2017)، فهي تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها النفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية (بوشيب وحرشاوي، 2016)، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، سواء كانت فردية أو جماعية، وهذا لا يتم إلا بتوافر القيادة التربوية المؤهلة في المجال التعليمي أو التدريبي (العقبي وبن قناب، 2017)، أي أنه من خلال التربية الرياضية يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته بما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع (قزقزو، 2012).

ونظرا للتطور العلمي الكبير والدخول في عصر العولمة المعرفية أو العلمية وما أفرزته هذه الحركة فإن التغيير في برامجنا التربوية والإصلاحات على مستوى الأنظمة التعليمية في منظومتنا التربوية أضحى لا مفر منه لتحديث مقاصد وغايات التعلم أو التدريس نجعلها أكثر انسجاما مع حاجات الفرد والمجتمع (كروم، 2010) وقد شهدت المنظومة التربوية في الفترة الأخيرة وبالضبط العام 2016 إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات) حيث دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثان من خلال اعتماد مناهج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج الجيل الثاني، وما ميز هذه المناهج اهتمامها بالقيم الجزائرية لكونها لمحة تضامن اجتماعي، لتنشئة الأجيال وبما يجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الإطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة (علالي و قاسمي، 2018).

إن المجال الوجداني والذي يشار إليه بالمجال الانفعالي أو العاطفي يعتبر من المجالات المهمة في مناهج التربية البدنية والرياضية، حيث يتضمن هذا المجال التغيرات في الاهتمامات والقيم والاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والميول، أي التغيرات الوجدانية في سلوك المتعلم (زيتون، 2003)، ورغم أهمية هذا المجال في تكوين اتجاهات المتعلمين وقيمهم وتنمية ميولهم، غير أن اهتمام المعلمين به قليل نظرا لتعقيد السلوك المطلوب وغموضه وصعوبة تحديده وقياسه (عودة، 1993).

يعتبر دانيو Dhainau وفرينش French وكراثوول Krathwoll من أهم العلماء الذين ركزوا في دراسة الشخصية على الجانب الوجداني، وتعتبر صنافة كراثوول من أشهرها، حيث لجأ هذا الأخير إلى التنظيم الهرمي نفسه الذي اتبعه بلوم وصنف هذا المجال في خمسة مستويات، ويعبر المجال أساسا عن الاستيعاب النفسي للقيم والمعايير الاجتماعية والميول والاتجاهات التي تؤثر في مظاهر السلوك المتعددة وتؤدي إلى تحقيق ذات الفرد في مجتمعه وتنظيم علاقته بغيره من أفراد المجتمع

وللمجال الوجداني دور أساسي في العملية التعليمية، لأنه يركز على بناء شخصية المتعلم وتكوين القيم والاتجاهات والمشاعر الإيجابية وتنميتها في مختلف المراحل التعليمية بشكل تدريجي يبدأ من السهل إلى المعقد (التقبل، الاستجابة، التقييم، التنظيم تشكيل الذات)، (سعادة، 2001)، كما يمثل المجال الوجداني أحد المجالات المهمة التي ينبغي التركيز عليها، حيث لا قيمة للجانب الآخرين بدون هذا الجانب، ولا قيمة للمعارف أو المهارات في معزل عن مجموعة من القيم والاتجاهات (بن يحي وعباد 2006)، فمن الخطأ أن نعزل الجوانب الوجدانية عن الجوانب المعرفية، لأنهما متكاملان تكاملا تاما، فالمدخل الأساسي إلى المجال الوجداني هو عقل الإنسان الذي يمثل الجانب المعرفي بحيث يمكننا القول أن الطريق إلى وجدان المتعلم هو عقله" (الخطيب، 1987)، ويرى الشافعي أن من الأسباب المؤدية إلى إهمال الجانب الوجداني من قبل المعلم هو الخلط بين مستويات المجال المعرفي ومستويات المجال الوجداني، فمستوى المعرفة أو التذكر في المجال المعرفي يقابله مستوى الاستقبال في المجال الوجداني، ومستوى الفهم في المجال المعرفي يقابله مستوى الانتباه أو الاستجابة في المجال الوجداني.

بما أن المدرسة تأخذ على عاتقها بناء شخصية المتعلم وتطويرها، وتخرجه في نهاية دراسته فردا صالحا للمجتمع. فإن من المهم جدا تقويم المنهاج وفاعليته في تحقيق هذه الكفاءات الوجدانية، فتقويمها لا يتم عن طريق الاختبارات التقليدية بل يتم الاعتماد في تقويم المجال الوجداني على الملاحظة والمقابلة.

إن صعوبة تحديد الكفاءات المتعلقة بالجانب الوجداني أدت إلى صعوبة تضمينها في المناهج الدراسية أو تطوير طرق مناسبة لتدريسها أو تقويمها، وذلك لان الكفاءات الواردة في المنهاج لا تجد العناية الكافية لدى مطوري المناهج والقائمين على التدريس والتقويم. وقد تناولت العديد من الدراسات المحلية والعربية موضوع تقويم

المناهج من الجانب الوجداني ومن بينها: دراسة مساحلي الصغير (2014) يهدف البحث في المقام الأول بالكشف عن أهمية وفعالية المناهج المطورة في المجال التربوي بالجزائر، وأخص بالذكر مناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، كما يهتم البحث في المقام الثاني بالكشف عن انعكاس مناهج التربية البدنية والرياضية على مخرجات تعلم طالب ثانوي (طالب النهائي) من جانبه المعرفي والنفس الحركي والوجداني، ولتحقيق الهدفين السابقين اعتمد الباحث على درجات تقديرات أساتذة المادة فيما يخص جوانب التعلم الثلاثة والمحددة في المنهاج الرسمي للطالب النهائي كمخرجات التعلم، كما اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لأهداف البحث وهذا بالاستعانة بالاستبيان كأداة للبحث تضم الجوانب الثلاثة (المعرفي والنفس الحركي والوجداني للتربية البدنية والرياضية) كمحاور لها وقد وزعت الأداة على عينة 40 أستاذ منهم 10 أستاذات للتربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، حيث خلص إلى أن منهاج التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الوجداني. كما قام الطوسي (2013): بدراسة هدفت الدراسة إلى تحليل الاسئلة التقويمية في كتب التربية المهنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسي في الأردن، قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تشكلت عينة الدراسة من (589) سؤالا اشتملت عليها كل الكتب المستهدفة في الصفوف الثلاثة ومن أهم النتائج، إن توزيع الأسئلة على المجال الوجداني بلغ (13%) من مجموع الأسئلة وفق المجال الوجداني استأثرت أسئلة مستويات الاستقبال والاستجابة بنسبة بلغت (41.5%) في حين استأثرت أسئلة مستوى التقدير والتنظيم القيمي بنسبة بلغت (58.5%)، بالإضافة إلى دراسة بوزيدي (2012) التي هدفت هذه الدراسة إلى محاولة استخدام التقويم لمستويات الأهداف الوجدانية في مادة التربية الإسلامية لدى أساتذة اللغة العربية لمرحلة المتوسط في ظل التدريس بالكفاءات، حسب التصنيف

الخماسي للأهداف الوجدانية الذي جاء به " كراثوول" واستخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم لهذا النوع من الدراسات، وتمثلت عينة الدراسة في أساتذة اللغة العربية في مرحلة المتوسط هو من يدرس مادة التربية الاسلامية ،وسحبت هذه العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وكذلك هدفت إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها أساتذة المادة عند تقويم المجال الوجداني حسب أراء عينة الدراسة، وتوصلت إلى أن الأساتذة يستخدمون التقويم لمستويات الأهداف الوجدانية الخمسة بنسب مئوية قدرت كالتالي (81% – 76.28% – 76.43% – 73.48% – 80.15%) ،علما أن المستوى الخامس (تشكيل الذات) جاء في المرتبة الثانية والمستوى الأول (الاستقبال) في المرتبة الثانية وفي المرتبة الأخيرة المستوى الرابع (التنظيم).

إن ما دفع الباحثين إلى معالجة هذا الموضوع هو ما لمساه في خلط بين المجالين المعرفي والوجداني وعدم الاهتمام بالمجال الوجداني في تخطيط المناهج التربوية وصعوبة تحديد المستويات وقد سجل الباحثان أن مصطلحات الكفاءة الوجدانية لا يلقى الاهتمام من قبل القائمين على إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية وتركيزهم على المجال المعرفي والمهاري، وذلك باعتبار التربية البدنية قائمة على مختلف قيم التعاون والتواصل وروح المسؤولية، وانطلاقا مما سبق ذكره تم طرح التساؤل التالي:

ما مستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كرثوول الواردة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط؟

II. الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها: عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصل يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص

المجتمع الأصلي وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مركبات الكفاءة المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط وبلغ عددها (13) مركبة كفاءة

2- إجراءات البحث

2-1 المنهج: تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة من خلال اعتماده على التقديرات الكمية للحكم على الأشياء المراد تحليلها.

2-2 الأدوات المستخدمة في البحث

2-2-1 أداة تحليل المحتوى: تم بناء الاستمارة لتحليل مركبات الكفاءة الواردة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط واشتملت هذه البطاقة على ما يلي:

أ- **فئات التحليل: يقصد** بفئات التحليل مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل (طعيمة، 2004).

وفيما يتعلق بالدراسة الحالية فشملت فئة رئيسة هي: الكفاءة الوجدانية، أما الفئات الثانوية فيقصد بها مستويات "كراثوول" وهي: الاستقبال، الاستجابة، التقييم، التنظيم، تشكيل الذات.

الجدول رقم (01) يوضح بطاقة تحليل المحتوى.

الفئات الرئيسية	الفئات الثانوية	المحتوى
الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراثوول	الاستقبال	أن يسأل، أن يختار، أن يصنف، أن يجمع، أن يحدد، أن يشير، أن يصغي، أن يهتم، أن يبدي إهتماما، أن يلاحظ، أن ينتبه.
	الاستجابة	أن يجيب على، أن يشارك، أن يختار، أن يتابع أن يسهم، أن يلقى، أن يوافق.
	التقييم	أن يناقش ، أن يجادل ، أن يبرر ، أن يقترح ، أن يقرر، أن يبادر ،أن يؤيد
	التنظيم	أن ينظم ، أن يرتب ، أن يقارن ،أن يوازن ، أن يجمع، أن يقيم علاقة ، أن يعدل ،أن يركب ،أن يربط
	تشكيل الذات	أن ينقح ، أن يتجنب ، أن يقاوم ، أن يؤثر ، أن يساند، أن يوجه ،أن يخدم ، أن يحل

ب- وحدات التحليل: إن أحد تقسيمات وحدات التحليل هو تقسيمها إلى وحدة السياق ووحدة التسجيل.

- **وحدة السياق:** هي وحدات لغوية (قد تكون إما جملة أو فقرة أو موضوعا) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس، فهي الوحدات الأكبر لوحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس فمثلا إذا كانت الكلمة وحدة التسجيل فإن الجملة تصبح وحدة السياق والجملة يصعب ترميزها وحدها دون الفقرة (بن طبة، 2015). ومنه فإن وحدة السياق في هذه الدراسة هي مجموعة مركبات الكفاءة في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

- **وحدة التسجيل (العد):** وهي أصغر جزء من المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس ويعبر ظهوره أو غيابه وتكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل وفي إطار هذه الوحدة يمكن أن نجد الفكرة أو الموضوع، المفردة، الشخصية، الفقرة وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الكلمة كوحدة للتسجيل لما لها من أهمية في ضبط وحصر المصطلحات والكلمات والعبارات الوصفية خاصة في بحثنا هذا فمثلا جاء في مركب الكفاءة " فهم القوانين المتعلقة بالنشاط" تمثل كلمة " أن يجيب " التي

تنتمي مستوى الاستجابة أي المستوى الثاني في صنافة كراثوول ويمكن للسياق أن يشمل مستويان في وقت واحد.

ويعود سبب اختيار الكلمة وحدة للتسجيل إلى طبيعة الكفاءات المراد تحليلها وسماتها التي تتطلب لتغطيتها مستوى عال من الدقة، وهذا يمكن أن توفره وحدة الكلمة التي تعتبر أدق وحدات التسجيل، وزيادة على هذا فقد تم استخدام وحدة الكلمة باعتبارها ابسط وحدات التسجيل أسهلها استخداما في عملية الترميز، " ومثل هذه الوحدة تستخدم في تحليل المقررات الدراسية من أجل تحديد مدى سهولة فهمها واستيعابها (طربية، 2014). وعليه فإن تحليل المحتوى يعتمد بالدرجة الأولى على تجزئة مضمون مركبات الكفاءة وتحليله بناء على إحصاء أهم الوحدات التي يشتمل عليها ثم تفسيرها وفق السياق التي وجدت فيه لتحديد مفهومها واتجاهها ودرجة ارتباطها بالسياق الكلي للموضوع، فمثلا إذا كان لدينا وحدة التسجيل كلمة " يستجيب " التي تنتمي إلى كفاءة الاستعداد كأحد الكفاءات الوجدانية لصنافة كراثوول وأردنا الوقوف على بعدها الوجداني والتعرف على مدلولها فإنه من الضروري الرجوع إلى وحدة السياق أي الجملة مركب الكفاءة التي وردت فيها الكلمة.

2-2-2 صدق أداة تحليل المحتوى: بعد استكمال المراحل الأساسية في بناء أداة التحليل يتعين على الباحث إخضاعها للصدق والصدق يشير في الأساس إلى درجة استقلالية الإجابات عن الظروف العرضية للبحث، وبالتالي مدى دقة وصلاحية أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه (بن طبة، 2015).

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التعليم العالي وأساتذة محاضرين في مجال التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى أساتذة باحثين في علوم التربية من جامعات مختلفة من خارج وداخل الوطن وبلغ عددهم (07) وطلب منهم تحديد مدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي اندرجت تحته،

ومدى وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية للفقرات وإبداء أية ملاحظات تساعدنا في إخراج الأداة في صورة واضحة وسليمة. واستخدمت طريقة لاوشي (LAWSHE) لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على تمثيل الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته باستخدام المعادلة التالية:

$$CVR = \frac{n_e - (N/2)}{N/2}$$

حيث تشير CVR إلى نسبة صدق المحتوى و(ne) إلى عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن الفقرة أساسية في قياس المجال الذي تندرج تحته، أما (N) فتشير إلى العدد الكلي للمحكمين وأظهرت المعالجة الإحصائية باستخدام لاوشي لحساب درجة الاتفاق بين المحكمين أن نسبة صدق الفقرات قد كانت 100% وبذلك توافرت دلالة صدق المحتوى للأداة من خلال نسبة الاتفاق المرتفعة بين المحكمين في تقدير مدى مناسبة الفقرات الواردة في الأداة والجدول (02) يوضح توزيع الفقرات على مجالات

الجدول (02) متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين لصدق محتوى فقرات التحليل.

مجالات أداة التحليل	نسبة الاتفاق
الاستقبال	%100
الاستجابة	%100
التقييم	%100
التنظيم	%100
تشكيل الذات	%100

2-2-3 ثبات أداة التحليل:

أ- **ثبات التحليل عبر الأفراد:** ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية فقد تم تحليل منهاج كرة السلة للسنة أولى متوسط من قبل الباحث بالتزامن مع تحليل أستاذين باحثين في علوم التربية من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى ، بحيث كان كل تحليل منفرد عن الآخر ،بمعنى أن كل محتوى تم تحليه ثلاث مرات ،ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة ، وقد أسفرت

النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على ثبات أداة التحليل ،وتم حساب الثبات باستخدام طريقة معامل هولستي :

الجدول (03) يبين معاملات الاتفاق بين المحللين.

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	07	01	87.5%
الباحث والمحلل الثاني	07	01	87.5%
المحلل الأول والمحلل الثاني	07	01	87.5%

ب- **ثبات التحليل عبر الزمن:** يقصد بالثبات عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليل الأول والتحليل الثاني التي قام بها الباحث للتأكد من ثبات التحليل حيث قام الباحث بتحليل منهاج كرة السلة التربية البدنية والرياضية للسنة أولى متوسط، ثم إعادة التحليل مرة أخرى بعد زمن قدره ثلاثون (30) يوما وقام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي

الجدول رقم (04) يبين ثبات التحليل عبر الزمن.

عملية التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الاتفاق
الأولى و الثانية	07	01	87.5%

2-3: الأدوات الإحصائية: بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بالدراسة الحالية و**في** ضوء طبيعة الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة لاوشي(lawshe) لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين.
- معادلة هولستي (Holsti) لحساب ثبات أداة تحليل المحتوى.
- التكرارات والنسب المئوية التي يمكن من خلالها الحصول على مجموعة من الأرقام الخام ثم استخراج النسب المئوية كي يسهل التعامل معها إحصائيا، بتحليل مركبات الكفاءة الواردة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد (الجيل الثاني).

III. النتائج:

1- عرض النتائج:

الجدول (05) التوزيع التكراري والنسب المئوية للكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراث هول في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى متوسط.

الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراث هول	عدد التكرارات في كل ميدان			المجوع الكلي	النسبة المئوية	الرتبة
	الميدان البدني	الميدان الجماعي	الميدان الجمبازي			
	ك	ك	ك			
الاستقبال	00	03	00	03	%15	**03**
الاستجابة	03	02	04	09	%45	**01**
التقييم	00	02	00	02	%10	**04**
التنظيم	02	01	01	04	%20	**02**
تشكيل الذات	01	01	00	02	%10	**04**
المجموع	**06**	**09**	**05**	**20**	**100%**	

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (05) أن مجموع التكرارات الكلي للكفاءات الوجدانية وفق صنافة كرثوول بلغ (20) تكرار في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم المتوسط الذي تم تحليله بمختلف ميادينه البدني الذي يشمل النشاطات الفردية (الجري السريع، الوثب الطويل، رمي الجلة) والجماعي والذي يشمل الأنشطة الجماعية (كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) والجمبازي والذي يشمل (الجمباز الذي يقتصر على الحركات الأرضية) وقد مثل مستوى الاستجابة النصيب الأكبر، إذ بلغت (09) تكرار أي بنسبة مقدارها(45%) ويليها التنظيم الذي بلغ (04) تكرارا ،أي بنسبة مقدارها (20%) وجاء في المرتبة الثالثة مستوى الاستقبال الذي بلغ (03) تكرارا ،أي بنسبة (15%)، ثم في المرتبة الرابعة مستوى التقييم وتشكيل الذات الذي بلغا (02) تكرار ،أي بنسبة مقدارها (10%). يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (05) تحليل الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراث هول أن مجموع الكلي لمستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراث هول في الميدان

البدني بلغت (06) تكرار أي بنسبة مقدارها (33.33%) محتلا بذلك المرتبة الثانية أما في الميدان الجماعي فإن مجموع الكلي لمستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراث هول بلغ (09) تكرارا أي بنسبة مقدارها (38.89%) محتلا بذلك المرتبة الأولى ،أما في الميدان الجمبازي فإن مجموع الكلي لمستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراث هول بلغ (05) تكرارا أي بنسبة مقدارها (27.78%) محتلا بذلك المرتبة الثالثة والأخيرة.

IV. مناقشة النتائج

من خلال النتائج أنه على الرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط لمعظم مستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كرثوول، إلا نسب توزيعها لم تكن متوازنة فقد سيطر مستوى الاستجابة على المنهاج الجديد، وربما يرجع ذلك إلى تركيز واضعي المناهج على هذا المستوى لأنه يتناسب ومستوى التلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط الذي يرافق أيضا المستوى الثاني من الكفاءة المعرفية (الفهم) (الخطيب، 1987) ولعل غياب المستويات الاخرى يعود بالدرجة الاولى إلى صعوبة تحديد الكفاءات المتعلقة بالجانب الوجداني أدت إلى صعوبة تضمينها في المناهج الدراسية أو تطوير طرق مناسبة لتدريسها أو تقويمها وذلك لان الكفاءات الواردة في المنهاج لا تجد العناية الكافية لدى مطور المناهج والقائمين على التدريس والتقويم، ويرى الشافعي أنه "من الأسباب المؤدية إلى إهمال الجانب الوجداني من قبل المعلم هو الخلط بين مستويات المجال المعرفي ومستويات المجال الوجداني" وتأتي دراسة (مساحلي 2014) على فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية من جانبه الوجداني وما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالمجال الوجداني في منهاجنا التربوية وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج دراسة بوزيدي (2012) ودراسة

الطوسي (2013) حيث تشير الى عدم التوزيع المتكافئ لنسب مستويات الكفاءة الوجدانية والتركيز على المستوى الاول و الثاني هذا مما يؤدي الى عدم اكتساب المتعلم لمختلف المستويات العليا التي تعتبر جزء مهم من المناهج التربوية والاخلال بها يؤدي الى الاخلال بباقي المستويات.

V. خاتمة:

إن الهدف من الدراسة هو معرفة درجة مستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كراثوول في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ومن خلال النتائج الإحصائية لتحليل المحتوى على الرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد على أغلب مستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنافة كرثوول إلا أن نسب توزيعها لم تكن متوازنة هذا دليل على ضعف درجة توافر الكفاءات الوجدانية وخاصة لما لها من أهمية في الطور الأول من التعليم المتوسط بالإضافة إلى أن مفردات المنهاج الجديد لم تكن كافية لتغطي جميع المستويات التي تشمل مختلف الكفاءات الوجدانية وهذا ما يؤثر حتما على المستوى الوجداني لدى المتعلمين للمرحلة الاولى من التعليم المتوسط ويقلل من الدافعية نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية فتنمية الجانب الوجداني يسهم في رفع درجة التعلم والممارسة للأنشطة البدنية والرياضية، ومن أهم التوصيات

- العمل على تنويع مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط
- عدم إهمال الكفاءات الوجدانية على حساب الكفاءات الاخرى (المعرفية والمهارية)
- الاعتماد على الأسلوب العلمي في تحديد مختلف الكفاءات التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية

- العمل على التطوير المستمر للمناهج من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف فيها

VI. قائمة المراجع:

01- أحمد جودت سعادة. (2001). *صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية* . عمان : دار الشروق .

02- أحمد عطا الله، و أميرة عباس. (ديسمبر , 2017). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط. *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*،

03- أحمد عودة. (1993). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* . إربد : دار الأمل للنشر والتوزيع .

04- رشدي أحمد طعيمة. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الانسانية* . القاهرة: دار الفكر العربي .

05- سعد بن شاعة، و شريط محمد الحسن المأمون. (2019). تقييم منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتغير الاجتماعي. *المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 16* (العدد 2)،

06- طالب علالي، و بشير قاسمي. (بلا تاريخ). واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط. *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية* (عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن " علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة).

07- عادل أحمد دحام العقبي، و الحاج بن قناب. (ديسمبر , 2017). تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها

الموجهون ، المدرسين ، التلاميذ. *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 14* (العدد 14).

08- عالم الدين عبد الرحمان الخطيب. (1987). *الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي* . الكويت : مكتبة الفلاح .

09- كمال زيتون. (2003). *التدريس نماذجه ومهاراته* . القاهرة ، مصر : عالم الكتب .

10- مأمون طربية. (2014). *تقنيات البحث الخاصة في علم النفس الاجتماعي* . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

11- محمد البشير بن طبة. (14 دسيمبر, 2015). تحليل المحتوى في بحوث الاتصال. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – العدد 13*، صفحة 325.

12- محمد بن ناصر، و أحمد أحسن. (ديسمبر , 2006). انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري . *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 16* (العدد 16)،.

13- محمد زكريا بن يحي، و مسعود عباد. (2006). *التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات* . الحراش : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم .

14- محمد قزقزو. (ديسمبر , 2012). دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة. *المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، العدد 09* (العدد 09)،.

15- محمد كروم. (2010). المعوقات العملية لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات *المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 07* (العدد 07)

16- مصطفى بوشيبة، و يوسف حرشاوي. (ديسمبر , 2016). تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 13* (العدد 13).